سؤال رقم 66:

زعمتم أن المدين والدائن لا يُمكن تعريفهما من الميزانية، وقد خالفتم بذلك الفكرة المُتداولة عند الكثير من المهنيين والأكاديميين. ولكن هذه المسألة لا يُمكن تمريرها ببساطة. أريد كتاب واحد يشهد على مقالتكم التي روجتم لها. حتى تطبيق الذكاء الإصطناعي يُخالفكم فيها!

الإجابة:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته؛

يُمكنك طرح أسئلتك بشكل واضح حول تعريف المدين والدائن من الميزانية، حتى نتأكد من أن المسألة عندك ليس فيها لبس، مع أن الموضوع وظيفي أكثر من أن يتم تقريره في الكتب، إلا أنني وجدت لك تعبيرا من كتاب "علي تازدايت" صفحة 136:

Enregistrement Comptable en cas d`appels fractionnées :

En cas d`appels fractionnées du capital, le montant total des apports doit figurer dans capitaux propres dans le bilan de la société. A l`actif de bilan, les créances non exigibles sont Comptabilisée dans le compte de capitaux propres négative en haut ou en bas du bilan dans le compte 109 "Actionnaire Capital souscrit non appelée".

الكتابة المحاسبية في حالة المساهمات المُجزأة (التحويل الجزئي للمساهمات):

في حالة تقسيم رأس المال، يجب أن يظهر المبلغ الإجمالي للمساهمات في حقوق الملكية لميزانية الشركة. أما في جانب الأصول من الميزانية، يتم تسجيل الحقوق غير المُحررة في حساب حقوق الملكية "ذو الطبيعة السالبة" في أعلى أو أسفل الميزانية أي الحساب 109 "الشركاء، رأس المال المُكتتب – غير المطلوب".

لاحظ كيف أدخل المُصنف بند من بنود حقوق الملكية في جهة الأصول (أي أدخل الدائن في المدين)

ALI TAZDAIT page 136

فلو كان التعريف اللغوي ينطبق على الميزانية، لكانت مثل هذه التقريرات باطلة. ويُمكنك أن تجد ألف مثال ومثال مُشابه لهذه الحالة.

فالواجب إذن، أن تبحث عن المعاني الوظيفية التي تُقررها الميزانية.

تحقيق الأستاذة ديهيا:

المارق chatgbt هو من يُعرف المدين والدائن في الميزانية بناءا على الإصطلاح اللغوي، وقد أخذها من الفلسفات الظنية التي يطرحها الخليجيين، وهم أخذوها من الفلسفات الأمريكية.

إن إفساد معنى المدين والدائن، في الميزانية هو بعينه "إفساد" القراءة المالية في القوائم المالية. وهو مُفسد للفطرة.

لذا على الذين يفعلون هذا، أن يتوقفو عن هذه الهرطقة المحاسبية.

بإختصار:

- المدين في الميزانية: يُعبر عن زيادة المنافع الإقتصادية، لأنه يُقابل في حالته الطبيعية "حسابات المنتوجات أو أي عملية تُمثل زيادة في مجاميع الإرادات المحسوبة، كعكس حسابات الأعباء".
- الدائن في الميزانية: يُعبر عن إستهلاك المنافع الإقتصادية، لأنه في حالته الطبيعية يُقابل "حسابات الأعباء أو أي عملية تُشكل إنخفاض في حساب النتائج كعكس حسابات المنتوجات".

تبقى الحالات الأخرى، التي تتقابل فيه حسابات الميزانية مع بعض، فإن وظيفة المدين والدائن هنا، هي وظيفة تبادلية، تتمثل في إعادة التصنيف. كتحويل أموال من الحساب 53 إلى حساب 512، فيتم وضع الحساب "512 في الجانب المدين من أجل زيادة المنافع"، ويتم وضع الحساب "53 في الدائن من أجل تخفيض المنافع التي فيه".

لهذا، كل من يعتمد المعنى اللغوي في الميزانية، فهو مُهرطق. كان من كان.

عليكم أن تتوقفو عن إتباع المُتشابه، حتى لا تضلو في المحاسبة. دائما ردو المعاني المتشابهة إلى الدلالات الواضحة (أي تذكرو وظيفة الأعباء والمنتوجات في القوائم المالية). "حتى لا تنسخو مبدأ القيد المزدوج بأفهامكم المعكوسة" فتمرقون من المحاسبة. ثم تنتكسون في كل المواضيع المحاسبية. ثم تفقدون التفكير فتهلكون.

وهذا جزاء كل من يتحاكم لأقوال الرجال، ستُصبح شاكا في أي شيء تدرسه، ثم تهوي 70 خريفا وتتعطل كُليا ثم تنهار، فتفقدون **"لذة طلب العلم"**.

المؤلف: خلافي عبد القادر (طالب دكتوراه/تخصص محاسبة وجباية).

كتبه بتاريخ: 26 – 10 – 2023

التنسيق: ماسينيسا تيطاوين (خريج سابق من جامعة محمد خيضر بسكرة/مُنسق مواقع الأريسيين).

تحقيق الأستاذة ديهيا: 27 – 05 - 2024